

إصلاح المال

130 - حدثني هارون بن عبد الله حدثنا سعيد بن عامر ي عن جويرية بن أسماء قال : قطع رجل بالمدينة فقيل له : عليك بحكيم بن حزام فأتى وهو في المسجد فذكر له حاجته فقام معه فانطلق إلى أهله فمر بقطعة كساء أو خرقة مطروحة في كساء فأخذها بيده فنفضها ثم تعلقها بيده فقال الرجل في نفسه : وما أرى عند هذا خيرا ؟ ! فلما دخل داره رأى غلمانا له يعالجون (يعملون) أجلة الإبل فرمى بها إليهم فقال : استعينوا بهذه في بعض ما تعالجون ثم أمر له براحلة مقتبة محقبة وأحسبه ذكر زادا